# الفصل الأول.

# الإطار العام للدراسة.

١- مقدمة الدراسة.

٢- مشكلة الدراسة.

٣- أهمية الدراسة.

٤- أهداف الدراسة .

٥- فروض الدراسة .

٦- بعض المصطلحات المستخدمة بالدراسة.

## ١- مقدمة الدراسة:-

في العصر الحديث أصبحت اللغة السائدة هي التكنولوجيا والتي باتت هي المسار الوحيد الطبيعي لتقدم أي أمة تسعى إلي الرقي حيث أنها أصبحت محور كافة مجالات الحياة التجارية والصناعية والطبية....الخ.ومن المتعارف عليه أن دخول هذه التقنية الحديثة في مجال التعليم أصبح الأمر الضروري والمهم.

ومن هذا المنطلق أصبح التعليم في عالمنا العربي يواجه الكثير من التحديات لمواكبة الثورة العلمية التكنولوجية فالتعليم لم يعد مجرد توفير مكان لتلميذ في فصل أو إعداد معلم لمدرسة أو بناء معهد أو كلية وتخريج وتأهيل أساتذتها.(١٠٢: ٨)*

فالتكنولوجيا ليست فقط مجرد تغيير في الأجهزة واستخداماتها أن إدخال التكنولوجيا لا يعني فقط استحداث آلات ومعدات كما قد يتبادر للذهن وإنما التطوير التكنولوجي هو تطوير في الفكر لاستخلاص الأداة المناسبة وترتيب في المعلومات والتطوير التكنولوجي يمثل أهمية قصوى لأنه يتعامل مع تغير أنماط الفكر البشرى.

وللتربية دورها في التأكيد علي النمو العلمي الذاتي للأفراد لمواكبة متطلبات العصر الحديث. وهذا التطور التكنولوجي الهائل وثورة المعلومات فرض تحدياً لتغيير أسلوب التعليم وطرقة ومناهجه أما التحدي الحقيقي هو نوعية التعليم ومناهجه ونوعية المدرسة والمدرس لأن هذه هي المكونات الأساسية لعملية التعليم وهي المدخل لعصر المعلومات وثورة العلم والتكنولوجيا.

وعلي اعتبار أن التقدم العلمي الحاصل في المجتمعات المتقدمة يرجع إلي توظيف التكنولوجيا الحديثة بأدواتها وأجهزتها في مجال التعليم فيجب التأكيد علي العلاقة الترابطية بين إدخال التكنولوجيا الحديثة في التعليم لإعداد المناهج الدراسية وتدريسها في الفصل المدرسي ونظم التقويم وبين الارتقاء بقدرات المتعلمين واكتشاف الموهوبين والارتقاء بمهارات ضعاف التحصيل.(٥٧: ٥، ٦)

فالمعلم يستطيع أن يستخدم التكنولوجيا الحديثة في تعليم الطلاب أساسيات الموضوعات العلمية بكفاءة أعلي مما لو علمها هو ثم يركز جهده في مواجهة حاجات المتعلمين كأفراد ولكن المشكلة هي أن غالبية المعلمين والطلاب لا يعرفون كيف يستخدمون التكنولوجيا الحديثة دون المعرفة بجوانبها وإمكاناتها. (٦٢: ٤٤)

ومن أهم الأجهزة التكنولوجيا الحديثة الحاسب الآلي حيث يسمي العصر الحديث بعصر الحاسب الآلي وعلي الرغم من حداثة العهد به إلا أنه فرض تقنيته في شتي مجالات الحياة والقطاع التعليمي من أكثر القطاعات احتياجا لتعزيز دور الحاسب الآلي في مؤسساته فهو القطاع الوحيد تقريباً المعني بإعداد الأجيال وينظر التربويون اليوم إلي استخدام الحاسب الآلي في مجال التعليم كحل مناسب للكثير من المشاكل التي تواجهها المؤسسات المختلفة وكوسيلة ناجحة لتحسين نوعية التعليم ورفع مستوياته.(٥١: ٣٢٧ )

---

* يشير الرقم الأول إلي رقم المرجع ، ويشير الرقم الثاني إلي رقم الصفحة.

وإذا كان استخدام التكنولوجيا في مجالات الحياة يساعد علي تسهيل الحياة اليومية للإنسان العادي فإن الإنسان المعاق في حاجة أكثر من الأفراد العاديين لدخول التكنولوجيا حياتهم حيث تسهل الأمور الحياتية وتلبي كثير من حاجاتهم اليومية بأقل جهد ووقت فالتكنولوجيا الحديثة تساهم في تطوير مهارات تساعدهم في الاعتماد علي أنفسهم وتحسين قدراتهم علي الاتصال وتدريبهم علي الحركة والانتقال وزيادة فرص العمل المتاحة لهم. وتتمتع الحواسب بمميزات خاصة في مجال التأهيل المهني وتهيئة المعاق للعمل كما تمكنهم من تحقيق حياة مستقلة ومنتجة من خلال مساعداتهم في توفير فرص العمل. ومن المعروف أن أكثر الإعاقات استفادة من الأجهزة والأدوات الصناعية هم المعاقون حركياً وجسدياً.(٤٤: ٢٢٢، ٢٢٣ )

ويمكن أن يلعب الحاسوب دوراً هاماً في تعليم المعاقين إذا تم إعداد البرامج التعليمية اللازمة وفقاً لاحتياجاتهم ويمكن أن يكون في كثير من الأحيان وسيلة لتخفيف عبء كبير في تعليم المعاقين حيث يوفر الجهد والوقت كما يعطي نتائج أفضل بكثير بالنسبة للطرق التقليدية لتعليم المعوقين.(٢: ٦٣)

ومن المشكلات الرئيسية بالنسبة للأطفال المكفوفين هي مشكلة الاتصال الكتابي والتي تم حلها باستخدام طريقة برا يل وآلات العمليات الحسابية كآلة الإبكس وتلير ولكن هذه الطرق غير كافية بسبب قصورها في المجالات التربوية والجماعية لذا ظهرت الطرق التكنولوجيا الحديثة ممثلة في توظيف الحاسوب لخدمة المعاقين فيقدم الحاسوب للمعاقين بصرياً عدد من الخدمات خاصة في مجال التربية والتعليم مثل قراءة الرسائل والتقارير.....الخ بطريقة لفظية مسموعة.(٤٤: ٢٢٧-٢٢٩)

وقد أوضح هو لمز Holes:- نقلاً عن علي إسماعيل سرور أن استخدام الكمبيوتر كوسيلة مساعدة في التعليم يمكن أن يحل بصورة كاملة أو جزئية محل الطرق التقليدية ويستطيع الكمبيوتر باستخدام برامج خاصة تزويد المتعلم بالمعلومات عن طريق عرض مباشر للبيانات أو التعلم الذاتي وتقويم الطلاب من خلال تقدمة في البرنامج.(٥٥: ١٠)

ويمكن استخدام الكمبيوتر كوسيلة مساعدة في التعليم مع الأطفال المعاقين بصرياً إذا تم إعداد برامج خاصة بهم تناسب قدراتهم واحتياجاتهم.

## ٢- مشكلة الدراسة:

من المتعارف علية أن التكنولوجيا أصبحت الآن هي سمة العصر الحديث وهي عصب كافة مجالات الحياة الحديثة لاستخدام هذه التكنولوجيا الحديثة ولعل أهم الأجهزة التكنولوجيا الحديثة هو الحاسب الآلي رغم حداثة العهد به إلا أنه أصبح قاسماً مشتركاً في كافة مجالات الحياة كما أنه يوفر بعض الحلول لكثير من المشكلات خاصة في مجال التربية والتعليم وإذا كان استخدام الحاسب الآلي مع الأطفال العاديين يوفر الوقت والجهد فاستخدامه مع الأطفال المعاقين أكثر أهمية وأكثر توفيراً للوقت والجهد ويمكن استخدام أجهزة الكمبيوتر مع الأطفال المعاقين إذا تم إعداد برامج خاصة بهم وفقاً لقدراتهم واحتياجاتهم.

ولقد لاحظت الباحثة أثناء التدريب العملي في مدرسة النور للمكفوفين بشبين الكوم منوفية وجود عدد من الأجهزة الحديثة إلا أنها غير ذات تأثير في العملية التعليمية حيث أن أسطوانات الكمبيوتر مجهزة للأطفال العاديين كما أن المدرسين غير مؤهلين لاستخدام هذه الأجهزة مع الأطفال المعاقين بصرياً. وانطلاقا من إيمان الباحثة بأهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية خاصة مع الطلاب المكفوفين.لذا حاولت الباحثة دراسة أثر استخدام الكمبيوتر علي التحصيل الدراسي.

## ٣- أهمية الدراسة:-

تكمن أهمية الدراسة في أنها محاولة علمية جادة للتعرف علي فاعلية استخدام الكمبيوتر علي التحصيل الدراسي في مادة الاقتصاد المنزلي للطالبات المكفوفات. وعينة الدراسة من فئات المجتمع التي يجب أن تتضافر كافة الجهود، وتستخدم كافة الوسائل التي تجعل بيئة التعلم مناسبة لتحقيق التعلم لكافة بكافة أبعاده الحس حركية والوجدانية والمعرفية.

فإن أكدت الدراسة فاعلية التعلم باستخدام الكمبيوتر فإن هذا يفتح مجالاً حقيقياً لتصميم المناهج الدراسية ليس فقط في مجال الاقتصاد المنزلي وإنما في كافة مجالات التعلم.

وإن أكدت الدراسة عدم فاعلية الكمبيوتر في مجال التعلم للمكفوفين فإن خبراء المناهج والوسائل المعنية علي التعلم وتكنولوجيا التعلم يتوجب عليهم البحث في وسائل أخري أكثر جدوى لهذه الفئة ذات الاحتياجات الخاصة، وقد يمتد هذا ليشمل أنواعاً أخرى من الإعاقة.

## ٤- أهداف الدراسة:-

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي:

١- فاعلية استخدام الكمبيوتر علي التحصيل الدراسي للطالبات المعاقات بصرياً ( إعاقة كاملة ).

٢- - فاعلية استخدام الكمبيوتر علي التحصيل الدراسي للطالبات المعاقات بصرياً ( إعاقة جزئية ).

٣- الفرق بين التحصيل الدراسي باستخدام الكمبيوتر بين كل من المعاقين كلياً والمعاقين جزئياً.

## ٥- فروض الدراسة:-

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولي في الاختبار التحصيلي القبلي والاختبار التحصيلي البعدي لصالح الاختبار التحصيلي البعدي .

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية في الاختبار التحصيلي القبلي والاختبار التحصيلي البعدي لصالح الاختبار التحصيلي البعدي.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعتين التجريبيتين الأولي و الثانية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

## ٦- بعض المصطلحات المستخدمة بالدراسة:-

### الكمبيوتر كمساعد في التدريس:-

ويعرفهRuth Briwing بأنه "مصطلح ينطبق علي بيئة تعليم توفر التفاعل بين المتعلم والحاسوب ودور المعلم هو تجهيز بيئة التعليم والتأكد من أن كل متعلم لديه المهارات لأداء نشاط معين كما أنه يكيف ويعدل نشاطات التعليم لتتلاءم وحاجات الطلبة."(١٤١: ١٨٦)

### التحصيل الدراسي:-

هو "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد، أو مستوي النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي."(٣٦: ٣٠٥)

### الاقتصاد المنزلي:-

وتعرف كوثر كوجك الاقتصاد المنزلي علي أنه "علم تطبيقي يوظف نتائج العلوم الأخرى لخدمة الأسرة علي مستوى المنزل و البيئة و المجتمع."(٦٥: ٣٧٤)

### المعاقين بصريا:-

تضم فئة المعاقين بصرياً العميان وضعاف البصر وقد يكون العمى كلياً أو جزئياً وقد يكون نتيجة لجروح أو إصابة الجهاز البصري أو مراكز الإبصار في المخ أو الوصلات العصبية الخاصة بالإبصار و يؤدى العمى إلي نقص واضح في القدرة علي الاستجابة للمثيرات البصرية.

### العمى الكلي:-

"هو عدم المقدرة علي إدراك الضوء يمنع الفرد بها من عمل أي شيء يتطلب استخدام البصر والأعمى كلياً يحتاج إلي تدريب عن طريق الحواس الأخرى.وهو من تتراوح حدة إبصاره بين صفر أو تقل عن ٦/٦٠في أقوى العينين بعد العلاج والتصحيح."(٤٩: ١٢٦)

### - العمى الجزئي:-

"يتضمن قدرات بصرية طفيفة بما لا يستطيع الفرد القيام بالمهارات التي يحتاجها مستخدماً بصره ويستخدم الحواس الأخرى في تحصيل المهارات.وهو من تتراوح حدة إبصاره بين ٦/٦٠ و٢٠/٢٠٠ في أقوى العينين بعد العلاج والتصحيح."(٤٩: ١٢٦)